

لسان العرب

(زهر) الزَّهْرَةُ نَوْرُ كُلِّ نَبَاتٍ وَالْجَمْعُ زَهْرٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَبْيَضَ وَزَهْرُ النَّبْتِ نَوْرُهُ وَكَذَلِكَ الزَّهْرَةُ بِالتَّحْرِيكِ قَالَ وَالزَّهْرَةُ الْبَيَاضُ عَنْ يَعْقُوبَ يَقَالُ أَرْهَرُ بَيْسَنُ الزَّهْرَةَ وَهُوَ بَيَاضٌ عَيْتُقُ قَالَ شَمْرُ الْأَرْهَرُ مِنَ الرِّجَالِ الْأَبْيَضِ الْعَتِيقُ الْبَيَاضُ النَّيَّيْرُ الْحَسَنُ وَهُوَ أَحْسَنُ الْبَيَاضِ كَأَنَّ لَهُ بَرِيْقًا وَنُورًا يُزْهَرُ كَمَا يُزْهَرُ النِّجْمُ وَالسَّرَاجُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّوْرُ الْأَبْيَضُ وَالزَّهْرُ الْأَصْفَرُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَبْيِضُ ثُمَّ يَصْفَرُ وَالْجَمْعُ أَرْهَارٌ وَأَرْهَابِيرُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقَدْ أَرْهَرَ الشَّجَرُ وَالنَّبَاتُ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ أَرْهَرَ النَّبْتُ بِالْأَلْفِ إِذَا نَوَّرَ وَطَهَرَ زَهْرُهُ وَزَهْرُ بَغِيْرٍ أَلْفٌ إِذَا حَسُنَ وَارْهَرَ النَّبْتُ كَارْهَرَ قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ وَجَعَلَهُ ابْنُ جَنِيٍّ رِبَاعِيًّا وَشَجَرَةٌ مُزْهَرَةٌ وَنَبَاتٌ مُزْهَرٌ وَالزَّاهِرُ الْحَسَنُ مِنَ النَّبَاتِ وَالزَّاهِرُ الْمَشْرِقُ مِنْ أَلْوَانِ الرِّجَالِ أَبُو عَمْرٍو الْأَزْهَرُ الْمَشْرِقُ مِنَ الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ وَالْأَرْهَرُ اللَّابِنُ سَاعَةً يُحْلَبُ وَهُوَ الْوَضَّاحُ وَهُوَ النَّهَّاصُ .

(* قوله « وهو الناهص » كذا بالأصل) وَالْمَصْرِيحُ وَالْإِرْهَارُ إِرْهَارُ النَّبَاتِ وَهُوَ طُلُوعُ زَهْرِهِ وَالزَّهْرَةُ النَّبَاتُ عَنْ ثَعْلَبٍ قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ وَأُرَاهُ إِنَّمَا يَرِيدُ النَّوْرَ وَزَهْرَةُ الدُّنْيَا وَزَهْرَتُهَا حُسْنُهَا وَبَهْجَتُهَا وَغَضَارَتُهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ زَهْرَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا بِالْفَتْحِ وَهِيَ قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ بِالْبَصْرِ قَالَ وَزَهْرَةُ هِيَ قِرَاءَةُ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ وَأَكْثَرُ الْأَثَارِ عَلَى ذَلِكَ وَتَصْغِيرُ الزَّهْرِ زُهَيْرٌ وَبِهِ سَمِيَ الشَّاعِرُ زُهَيْرًا وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ أَدْخُوفَ مَا أَخَافَ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا أَيْ حُسْنُهَا وَبَهْجَتُهَا وَكَثْرَةُ خَيْرِهَا وَالزَّهْرَةُ الْحَسَنُ وَالْبَيَاضُ وَقَدْ زَهَرَ زَهْرًا وَالزَّاهِرُ وَالْأَرْهَرُ الْحَسَنُ الْأَبْيَضُ مِنَ الرِّجَالِ وَقِيلَ هُوَ الْأَبْيَضُ فِيهِ حُمْرَةٌ وَرَجُلٌ أَرْهَرُ أَيْ أَبْيَضٌ مُشْرِقٌ الْوَجْهَ وَالْأَزْهَرُ الْأَبْيَضُ الْمُسْتَنِيرُ وَالزَّهْرَةُ الْبَيَاضُ النَّيَّيْرُ وَهُوَ أَحْسَنُ الْأَلْوَانِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّجَالِ أَعْوَرُ جَعْدٌ أَرْهَرٌ وَفِي الْحَدِيثِ سَأَلُوهُ عَنْ جَدِّ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ فَقَالَ جَمَلٌ أَرْهَرٌ مُتَفَاجٍ وَفِي الْحَدِيثِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلُ عِمْرَانَ الزَّهْرَاوَانِ أَيْ الْمُنْدِيرَتَانِ الْمُضَيَّئَتَانِ وَاحْتَدَمَا زَهْرَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ فِي اللَّيْلَةِ الْغُرَاءِ وَالْيَوْمِ الْأَرْهَرِ أَيْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ وَيَوْمَهَا كَذَا جَاءَ مَفْسَرًا فِي الْحَدِيثِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صِفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَرْهَرَ اللَّوْنِ لَيْسَ بِالْأَبْيَضِ الْأَمَّهَقِ وَالْمَرْأَةُ زَهْرَاءُ وَكُلُّ لَوْنٍ أَبْيَضٍ كَالدُّرَّةِ الزَّهْرَاءُ وَالْحَوَارِ الْأَرْهَرُ وَالْأَرْهَرُ الْأَبْيَضُ وَالزَّهْرُ ثَلَاثُ

ليال من أوّل الشهر والزُّهرّةُ بفتح الهاء هذا الكوكب الأبيض قال الشاعر قد
 وكَلَّلتُنِي طَلَّاتِي بالسَّمسَرِه وأَيَقَطَّتُنِي لَطْلُوعِ الزُّهَرِه والزُّهُورُ
 تَلَأْلؤُ السراج الزاهر وزَهَرَ السراجُ يَزْهَرُ زُهُوراً وازْدَهَرَ تَلَألاً وكذلك الوجه
 والقمر والنجم قال آل الزُّبَيْرِ نُجُومٌ يُسْتَضَاءُ بِهِمْ إِذَا دَجَا اللَّيْلُ من
 طَلَمَائِهِ زَهَرَا وقال عَمَّ النَّجُومَ ضَوْءُهُ حينَ بَهَرَ فَعَمَرَ النَّجْمَ الذي
 كان ازْدَهَرَ وقال العجاج ولَّي كَمَصِّبَاحِ الدُّجَى المَزْهُورِ قيل في تفسيره هو من
 أَزْهَرَه أَيْ كما يقال مجنون من أَجَدَّه والأَزْهَرُ القمر والأَزْهَرَانِ الشمسُ
 والقمرُ لنورهما وقد زَهَرَ يَزْهَرُ زَهْراً وزَهَرَ فيهما وكل ذلك من البياض قال
 الأزهري وإذا نعته بالفعل اللازم قلت زَهَرَ يَزْهَرُ زَهْراً وزَهَرَتِ النارُ
 زُهُوراً أَضَاءَتْ وَأَزْهَرَتْهَا أَنَا يقال زَهَرَتِ بك ناري أَي قويت بك وكثرت مثل
 وَرَيْتُ بك زنادي الأزهري العرب تقول زَهَرَتِ بك زنادي المعنى قُضِيَتْ بك حاجتي
 وزَهَرَ الزُّنْدُ إِذَا أَضَاءَتْ ناره وهو زَنْدُ زَاهِرٍ والأَزْهَرُ النَّيِّرُ ويسمى
 الثور الوحشي أَزْهَرَ والبقرة زَهْرَاءَ قال قيس بن الخطيم تَمَشَّى كَمَشَّى
 الزَّهْرَاءِ فِي دَمَثِ الرِّوَضِ إِلَى الْحَزْنِ دُونَهَا الْجُرْفُ ودُرَّةُ زَهْرَاءُ
 بيضاء صافية وأَحمر زاهر شديد الحمرة عن اللحياني والازْدِهَارُ بالشيء الاحتفاظ به وفي
 الحديث أَنه أَوْصَى أَبَا قَتَادَةَ بِالْإِنَاءِ الذي تَوْضَأَ مِنْهُ فَقَالَ ازْدَهَرَ بهذا فَإِنْ لَمْ
 شَأْنًا أَي احتفظ به ولا تَضِيعْه واجعله في بالك من قولهم قضيت منه زَهْرَتِي أَي وَطَرِي
 قال ابن الأثير وقيل هو من ازْدَهَرَ إِذَا فَرَحَ أَي لِيُسْفِرَ وَجْهُكَ وَلِيَزْهَرَ
 وَإِذَا أَمَرْتَ صَاحِبَكَ أَنْ يَجِدَّ فِيمَا أَمَرْتَ بِهِ قُلْتَ لَهُ ازْدَهَرَ والدال فيه منقلبة عن
 تاء الافتعال وأصل ذلك كله من الزُّهْرَةِ والحُسْنِ والبهجة قال جرير فَإِنْكَ قَيِّنُ
 وَابْنُ قَيِّنٍ فَازْدَهَرَ بِكَيرِكَ إِنَّ الْكَيْرَ لِلْقَيْنِ نَافِعٌ قال أبو عبيد
 وَأَطْنِ ازْدَهَرَ كَلِمَةٌ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ كَأَنَّهَا نَبْطِيَّةٌ أَوْ سَرْيَانِيَّةٌ فَعَرَّبَتْ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ هِيَ
 كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ وَأَنْشَدَ بَيْتَ جَرِيرٍ وَقَالَ مَعْنَى ازْدَهَرَ أَي افْرَحْ مِنْ قَوْلِكَ هُوَ أَزْهَرُ
 بَيِّنُ الزُّهْرَةِ وازْدَهَرَ مَعْنَاهُ لِيُسْفِرَ وَجْهُكَ وَلِيَزْهَرَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 الْازْدِهَارُ بِالشَّيْءِ أَنْ تَجْعَلَهُ مِنْ بَالِكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَضَيْتُ مِنْهُ زَهْرِي بِكسر الزاي أَي
 وَطَرِي وَحَاجَتِي وَأَنْشَدَ الْأُمَوِيُّ كَمَا ازْدَهَرَتِ قَيِّنَةُ بِالشَّرَّاعِ لِأُسُورِهَا عَلَّ
 مِنْهَا امْطَبَّاحاً أَي جَدَّتْ فِي عَمَلِهَا لِتَحْطِيَ عِنْدَ صَاحِبِهَا يَقُولُ احْتَفَظْتُ الْقَيِّنَةَ
 بِالشَّرَّاعِ وَهِيَ الْأَوْتَارُ وَالْازْدِهَارُ إِذَا أَمَرْتَ صَاحِبَكَ أَنْ يَجِدَّ فِيمَا أَمَرْتَ بِهِ قُلْتَ لَهُ
 ازْدَهَرَ فِيمَا أَمَرْتُكَ بِهِ وَقَالَ ثَعْلَبُ ازْدَهَرَ بِهَا أَي احْتَمَلَهَا وَقَالَ وَهِيَ أَيْضاً
 كَلِمَةٌ سَرْيَانِيَّةٌ وَالْمِزْهَرُ الْعُودُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ وَالزَّاهِرِيَّةُ النَّبْخَتُرُ قَالَ أَبُو

صخر الهذلي يَفُوحُ الْمِسْكُ مِنْهُ حِينَ يَغْدُو وَيَمْشِي الزَّاهِرِيَّةَ غَيْرَ حَالٍ
وَبَنُو زُهْرَةَ حِيٌّ مِنْ قَرِيشٍ أَخَوَالِ النَّبِيِّ A وَهُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ كَلَّابِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِ بْنِ
غَالِبِ بْنِ فَهْرٍ نَسَبُ وَلَدِهِ إِلَيْهَا وَقَدْ سَمِيَ زَاهِرَاءَ وَأَزْهَرَ وَزُهَيْرًا وَزَهْرَانُ أَبُو
قَبِيلَةٍ وَالْمَزَاهِرُ مَوْضِعُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِلدُّبَيْرِيِّ أَلَا يَا حَمَامَاتِ
الْمَزَاهِرِ طَالَمَا بَكَيْتُنَّ لَوْ يَرَوْثِي لَكُنَّ رَحِيمُ